[301] أراد منكم فليصل العصر. قال جويرية: فقلت: وا لأقلدن الليلة ديني وأمانتي. قال: فسرنا إلى أن غابت الشمس، واشتبكت النجوم، ودخل وقت العشاء الاخرة، فلما أن خرجنا من أرض بابل نزل صلوات ا عليه عن البغلة، ثم انفض التراب عن حوافرها، ثم قال لي: يا جويرية انفض التراب عن حوافر دابتك. قال: ففعلت. ثم قال لي: يا جويرية أذن للعصر. قال: ففعلت، (قال:) (1) [فقلت في نفسي:] (2) ثكلتك أمك يا جويرية ذهب النهار وهذا الليل ! ! فأذنت للعصر، فرجعت الشمس، فسمعت لها صريرا كصرير البكرة حتى عادت إلى موضعها للعصر بيضاء نقية. قال: فصلى أمير المؤمنين عليه السلام [العصر] ثم قال: أذن للمغرب يا جويرية فأذنت فرأيت الشمس راجعة كالفرس الجواد، ثم صليت المغرب، ثم قال: أذن للعشاء الاخرة.

_____ (1) ليس في نسخة (خ). (2) من المصدر.